

Distr.: General  
24 March 2010  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ  
إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل  
٢٠٠٩ إلى آذار/مارس ٢٠١٠

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٠٥/٦٤، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن توسع نطاق هذه الجهود لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبت إلى إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة تحقيقاً لهذه الغاية، إن تعمل على تمكين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية من نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرتين ٤ و ٥ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لاستكمال المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كما طلبت إلى هذه الإدارة وإدارة الشؤون السياسية مواصلة جهودهما الرامية إلى اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون، وكذلك شبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٩ إلى آذار/مارس ٢٠١٠.



٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت إدارة شؤون الإعلام بشكل مستفيض المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال ما يلي: النشرات الصحفية المطبوعة والمدرجة على الإنترنت على حد سواء؛ والتقارير الإخبارية باللغات الرسمية في جميع مجالات نواتجها الإخبارية التي تنشرها على الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛ والإذاعة؛ والمنشورات المختلفة. وقد ركزت هذه التغطية على أعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٣ - وأوفدت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية، موظفا إعلاميا من المقرر لتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي للقضاء على الاستعمار: التحديات والفرص المتاحة في عملية إنهاء الاستعمار في عالم اليوم، التي نظمتها اللجنة الخاصة، في سانت كيتس ونيفس في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩.

## ثانياً - تغطية القضايا المعروضة على الجمعية العامة

٤ - أصدرت الإدارة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ما مجموعه ٤٨ نشرة صحفية بشأن إنهاء الاستعمار، بالإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وصدرت أربع نشرات صحفية عن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المذكورة أعلاه التي عقدت في سانت كيتس ونيفس.

٥ - وكان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تجرى في مقر الأمم المتحدة والتي تنظمها الإدارة. كما أن الخرائط والنصوص المتعلقة بإنهاء الاستعمار، والتي جرى تحديثها وإعادة طباعتها في عام ٢٠٠٩ لجعلها أكثر جاذبية وسهولة في القراءة، ساعدت المرشدين في شرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار للزوار، وكذلك في بيان المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد نُقلت مجموعة الخرائط المتعلقة بإنهاء الاستعمار إلى مبنى الجمعية العامة بسبب تغيير مسار الجولات نتيجة لتنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر.

٦ - وواصلت وحدة استعلامات الجمهور التابعة لإدارة الرد على الاستفسارات الواردة من الجمهور بشأن إنهاء الاستعمار. ورُتبت وحدة البرامج الجماعية، في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٠، جلسة إحاطة لمجموعة مكونة من ١٩ طالبا من جزر فيرجن التابعة

للولايات المتحدة الأمريكية عن أعمال الأمم المتحدة، بما في ذلك الدور الذي اضطلعت به المنظمة في عملية إنهاء الاستعمار وكيف أثر إنهاء الاستعمار، بالمقابل، على ما تقوم به هي من أعمال.

٧ - وقام مركز الوثائق الإعلامية التابع للإدارة، دعماً للتغطية الإعلامية لعمل المنظمة بشأن إنهاء الاستعمار، بالمساعدة في نشر البيانات الصحفية لوسائل الإعلام، في حين وفرت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بها خدمات الاعتماد والاتصال.

### ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٨ - ظلت تغطية القضايا والأنشطة المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية وعمل مبعوثي الأمم المتحدة، تشكل جزءاً لا يتجزأ من البرامج التي تنتجها عمليات الإدارة في المجالين التلفزيوني والإذاعي. ومن بين طائفة من المناسبات، غطى تلفزيون الأمم المتحدة مداورات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ونظر الجمعية العامة في تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وقدم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية للأحداث الهامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وقام بنشر مواد عن طريق تغطيته الجماعية الحية وحزم الأخبار اليومية الموجزة التي يجري إرسالها إلى المؤسسات الإخبارية. وشملت الأحداث التي تمت تغطيتها ما يلي: الإجراء الذي اتخذته مجلس الأمن بشأن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في أيار/مايو ٢٠٠٩؛ والبيان الذي أدلى به وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية وشؤون العبادات في الأرجنتين إلى اللجنة الخاصة عن جزر فوكلاند (مالفيناس) في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وبالإضافة إلى ذلك، وردت قضايا إنهاء الاستعمار في السلسلة التلفزيونية "الأمم المتحدة تعمل" "UN in Action" وسُلط عليها الضوء في تقرير وزعته يونيفيد UNifeed.

٩ - وطوال الفترة قيد الاستعراض، شكلت الجهود المبذولة لدفع عملية إنهاء الاستعمار أيضاً موضوع سلسلة من البرامج التي أنتجتها إذاعة الأمم المتحدة، وقامت إذاعة الأمم المتحدة بتغطية اجتماعات اللجنة الرابعة التي تناولت جبل طارق وبورتوريكو وجزر فوكلاند (مالفيناس) والصحراء الغربية من خلال البرامج الإخبارية العادية والمقابلات والتحقيقات الخاصة.

## رابعاً - الإنترنت

١٠ - برزت الإنترنت كواحدة من أكثر الوسائل إفادة وفعالية لنقل المعلومات عن إنهاء الاستعمار إلى المستخدمين النهائيين، بمن فيهم أولئك المقيمون في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتواصل الإدارة مناقشة سبل تعزيز الموقع الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية.

١١ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، شهدت القضايا والتطورات المتصلة بإنهاء الاستعمار تغطية منتظمة على بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وهي واحدة من المواقع التي يتصفحها أكبر عدد من الزوار على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. كما وُزعت مقالات من إنتاج دائرة أخبار الأمم المتحدة المتعاونة مع المركز، تتضمن أنشطة للأمم المتحدة تتعلق بإنهاء الاستعمار، في شكل أنباء عبر البريد الإلكتروني، بالإنكليزية والفرنسية، على آلاف المشاركين حول العالم. وكان من بينها قصة تغطي رسالة الأمين العام إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المذكورة أعلاه، التي عقدت في سانت كيتس ونيفس.

## خامساً - مكتبة داغ همرشولد

١٢ - تُرُدُّ مكتب داغ همرشولد على الاستفسارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار والقضايا ذات الصلة بصفة مستمرة.

## سادساً - مكاتب الأمم المتحدة للصور الفوتوغرافية والوسائط السمعية وشرائط الفيديو

١٣ - أنشأت مكتبة الصور الفوتوغرافية قاعدة بيانات متعلقة بإنهاء الاستعمار باستخدام برنامج "إكسيل" (Excel) مع الإحالة المرجعية للاجتماعات والأحداث ذات الصلة، فضلاً عن الوثائق الداعمة. وقد أنشئت قاعدة البيانات كجزء من المشروع التجريبي للإدارة الخاص بحفظ مجموعات المراجع والتطوير والجرد. ويهدف المشروع إلى ضمان الوصول المنظم والسهل لمجموعة محفوظات الإدارة الغنية من الصور الفوتوغرافية في مجالات الأنشطة الرئيسية، بما في ذلك عملية إنهاء الاستعمار وتاريخ الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٤ - وتُستخدم قاعدة البيانات في الوقت الحاضر باعتبارها أداة داخلية للمراجع والبحث. يمكنه الصور الفوتوغرافية من أجل تحديد التغطية التاريخية المصورة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار، ويشمل ذلك أنشطة الأمم المتحدة في المقر وفي الميدان (مجلس الوصاية، والأقاليم المشمولة بالوصاية). وفي المستقبل، وخلال المرحلة النهائية من مشروع رقمنة الصور

بالأمم المتحدة، ستعمل قاعدة البيانات كأداة لإنشاء البيانات الوصفية (مجالات الفهرسة والتصنيف والمراجع) لسجلات الصور الرقمية، قبل نشرها على شبكة الإنترنت. وسيساعد ذلك في التعريف على نطاق واسع بعمل المنظمة بشأن إنهاء الاستعمار في شكل مرئي، وستكون هذه المجموعة متاحة على شبكة الإنترنت.

١٥ - وقامت مكتبة الوسائط السمعية بأعمال التجهيز والفهرسة والتصنيف والنشر على شبكة الإنترنت لما يقرب من ٣٠ من الملفات السمعية بشأن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك تسجيلات صوتية لاجتماعات اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة التي جرت في حزيران/يونيه، وتشرين الأول/أكتوبر، وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

## سابعاً - المنشورات

١٦ - تعمل الإدارة في الوقت الراهن على إنجاز المجموعة الكاملة لحولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٧، التي ستصدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وستوفر الحولية تغطية شاملة لعمل مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. كما تتضمن مسائل عامة متعلقة بإنهاء الاستعمار وحالة فرادى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

## ثامناً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية بأقلام خبراء في حقوق الإنسان تناولت قضية إنهاء الاستعمار، وأصدرت ملخصات عن الاجتماعات التي جرت خلالها مناقشة هذا الموضوع، ولا سيما في سياق الاستعراضات القطرية التي تضطلع بها هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات، وخلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان. كما جرى تناول موضوع إنهاء الاستعمار خلال مؤتمر الإحاطة الإعلامية الذي تعقده الدائرة كل أسبوعين. وأدرج إنهاء الاستعمار ودور مجلس الوصاية في الجولات المصحوبة بمرشدين التي تجريها الدائرة في قصر الأمم، وكذلك في البرامج الإعلامية التي تنظمها الدائرة للمجموعات الزائرة. وقد شارك نحو ١٠٠ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين التي نُظمت عام ٢٠٠٩.